معهد الدراسات التربوية

قسم علم النفس التربوي

أثر برنامج لبعض مهارات الذكاء الوجداني في تنمية الانتباه وحل المشكلة لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

دراسة مقدمة لنيل درجة دكتور الفلسفة في التربية

(تخصص علم نفس تربوي)

إعداد

ناصر نزال سهو شداد الشمري

إشراف

أ .د/ نادية محمود شريف

أستاذ متفرغ وقائم بأعمال رئاسة مجلس قسم علم النفس التربوي بالمعهد

أ.د/محمد ابوالعلا احمد

استاذ غير متفرغ بقسم علم النفس التربوي بالمعهد

د/ أسماء توفيق مبروك

مدرس بقسم علم النفس التربوي بالمعهد

٢٠٠٨-- ٢٠٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيماً ﴾

سورة النساء (آية: ١١٣)

﴿ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَّا مِن دَابَّةٍ إِلاَّ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾

سورة هود (آية: ٥٦)

معهد الدراسات التربوية

قسم علم النفس التربوي

تشكيل لجنة المناقشة والحكم على رسالة الدكتوراه في التربية المقدمة من

الباحث

ناصر نزال سهو شداد الشمري

بعنوان

أثر البرنامج لبعض مهارات الذكاء الوجداني في تنمية الانتباه وحل المشكلة لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

وقد واقف الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة على الرسالة الموسومة على النحو التالي

الاسم	الوظيفة	إشراف المناقشة
١- أ.د / جابر عبد الحميد جابر	أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس التربوي بالمعهد	مشرفاً ورئيساً
٢- أ.د / ناديه محمود شريف	أستاذ متفرغ وقائم بأعمال رئاسة مجلس قسم علم النفس التربوي بالمعهد	مشرفاً وعضواً
٣- أ.د / مديحة محمد العزبي	أستاذ بكلية التربية – جامعة الفيوم	عضواً

وقد تم منح الطالب درجة دكتور الفلسفة في التربية تخصص علم نفس تربوي وأوصت اللجنة :

بطباعة الرسالة وتبادلها بين كليات التربية ومراكز البحوث.

تاريخ المناقشة ٢٠٠٩/٧/٦.

معهد الدراسات التربوية

صورة

الاسم : ناصر نزال سهو شداد الشمري **الجنسية** : كويتي

تاريخ ووجهة الميلاد : ١٩٧٢ – الكويت

الدرجة : الدكتوراه

التخصص : علم النفس التربوي

المشرفون :

- أ.د / نادية محمود شريف (أستاذ متفرغ وقائم بأعمال رئاسة مجلس قسم علم النفس التربوي بالمعهد)
- أ.د / محمد أبو العلا أحمد (أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس التربوي بالمعهد).
- د/ أسماء توفيق مبروك (مدرس بقسم علم النفس التربوي بالمعهد)

ملخص الرسالة :

تتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال (ما أثر فاعلية برنامج لبعض مهارات الذكاء الوجداني في تنمية الانتباه وحل المشكلة لدى طلبة المرحلة الثانوية) وتهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر البرنامج المقترح في تنمية الانتباه وحل المشكلة كما يتطرق الباحث في الجانب النظري للذكاء الوجداني والانتباه وحل المشكلات ومرحلة المراهقة، مع ذكر مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث، هذا واستخدام الباحث الأدوات اللازمة لقياس المتغيرات ومعالجتها بنظام SPSS.

مطبعة جامعة القاهرة

إهداء

إلى من كانت سبب وجودي

إلى من أشعر أنها امتداد لحياتي

صاحبة القلب الحاني ، والفؤاد الكبير

أمي التي هي سر ابتسامتي وفرحي .

إلى زوجتي

تلك الإنسانة الرائعة صاحبة الإحساس المرهف

وصاحبة القلب الرقيق ، أهدي عملي هذا

لسحر ابتسامتها ، وطيب معدنها النفيس.

الباحث

شكر وعرفـــان

عنـدما يحنـي القلـم هامتـه إعـزازاً وتكريمـاً وفخـراً للأحـرف التـي سـوف يسـطرها، وللعبارات التي سوف تنسج لوحة الحب الصافي والمديح المتناهي، والتقدير الذي لا يعرف المداهنة ولا التزييف....

عندها أقول للقلم أكتب قوافي الشعر، وانشر لآلئ النثر في أستاذة عرفتها من قبل عالمة كبيرة في مجالها لا يشق لها غبار، أعجبتني فيها تلك الشخصية القوية رغم أنها قمة الإنسانية والرقة ، فهي كما يقولون "سهل ممتع" لها مواقف جليلة وأفضال متعددة يعجز اللسان عن ذكر محاسن أخلاقها وطباعها.

أستاذتي الفاضلة السيدة الإنسانة الأستاذة الدكتورة/ نادية محمود شريف، أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي بمعهد الدراسات التربوية وعميد كلية رياض الأطفال سابقاً جامعة القاهرة.

كل الشكر، كل الثناء، أسمى معاني العرفان أقدمه لك، واسأل الله جل وتقدس أن يحفظك لنا ولمحبيك وأن يلبسك لباس الصحة والعافية، ويجزيك خيراً على سعيك وحرصك وتفانيك، وعلى سخاء طبعك، وتواضع جنابك، وإسداء النصائح السديدة والتوجيهات الرشيدة لي مما كان له أعظم الأثر في تدعيم الدراسة وإفادة الباحث.

والشكر موصول بأجمل الأنفاس وبأحلى العبارات وبأروع الكلمات للدكتورة الفاضلة / أسماء توفيق مبروك الذي كان لها من اسمها أوفر النصيب ، فتفاءلت باسمها كما كان الحبيب صلي الله عليه وسلم يتفاءل بالأسماء الجميلة الحسنة ، تفاءلت بالسمو المبارك والتوفيق والنجاح ، فجزها الله خير الجزاء وكل الشكر لما قدمته لي من معاونة صادقة خلال إشرافها على هذا العمل ولما قدمته من جهد ووقت في توضيح ما أشكل على الباحث فهمه، فقد كانت خير معين لي.

وكما قال الأول " لا يعرف الفضل لأهل الفضل إلا ذوي الفضل"

شكر الله لكن ونفعني الله والمسلمين عامة بما حباكن المولى الجليل من العلم وسمو الأخلاق ..

وهنا يقف القلم مطأطئا رأسه لحظات احتراما وإجلالا ممزوجاً بالحزن والأسف على ذلك الوالد الكبير والذي أبت أناملي إلا أن تكتب له صادق الرثاء لجليل حقه علينا ، فهو كبير في علمه ، كبير في خلقه ، كبير في تواصله مع طلابه ، كبير في تواضعه وتساميه وإخلاصه ، الأستاذ الدكتور / محمد أبو العلا أحمد الأستاذ في علم النفس تربوي بمعهد الدراسات التربوية الشامخ .

فلقد عرفته في أول عتبات الماجستير مشرفا ، ومنذ أول لقاء معه حمد الله تبارك وتعالي علي فضله وجزيل عطائه في أن رزقنا رجلاً بهذه الأخلاق الطيبة . فأنت تتعامل معه كأنه بحق والد عطوف ، تلمس من توجيهاته وجلساته الخلوية طيب معدن الرجل ، وحسن سريرته وأخلاقه . لقد كان قلبه لأبنائه الطلاب كالبحر العباب الذي لا ساحل له ، فما أن تجلس معه حتى يتملك فؤادك حب الرجل واحترامه وإكباره ، لذا كان نبأ وفاته على مسامعي كالصاعقة . رحمه الله وطيب ثراه .

فإن كان هناك من كلمة عزاء فإني أتوجه بخالص العزاء وصادق المواساة لأهل الفقيد وذويه ، ثم لأخوانه وأخواته من الأساتذة الفضلاء في جامعة القاهرة وعموم الجامعات المصرية .

وكما قال الشاعر :

لعمرك ما الرزية فقد مالٍ، ولا شاة تموت ولا بعير

ولكن الرزية فقد حر " كأبي العلا " يألم لموته خلق كثير

نسأل الله له الرحمة والغفران ، ولذويه الصبر والسلوان وأن يبلغ " أبو العلا " الدرجات العلا من الجنة.

وفي الختام أتقدم بعظيم الشكر ووافر الاحترام وجليل التقدير إلى أساتذتي الكرام الذين قاموا بتحكيم الدراسة ومناقشتها وإفادة الباحث بما حباهم الله تعالى من العلم النافع، أسأل الله أن ينفعني به والمسلمين أجمعين وأن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح.

الباحث

المحتويات

الموضوع **الصفحة**

الفصل الأول

مدخل الدراسة

المقدمة ٢

أولاً: تحديد مشكلة الدراسة ٥

ثانياً: أهداف الدراسة ٦

ثالثاً: أهمية الدراسة ٦

رابعاً: حدود الدراسة ٧

خامساً: المصطلحات ٨

سادساً: أدوات الدراسة ١٠

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً: الذكاء الوجداني:

المقدمة ١٢

نظرة تاريخية للذكاء الوجداني ١٢

أهمية الذكاء الوجداني ١٤

جاردنر والذكاءات المتعددة ١٦

مفهوم الذكاء الوجداني ١٩

أبعاد الذكاء الوجداني ومكوناته ٢٣

نظريات ونماذج الذكاء الوجداني٤٣ ٣٠

أولاً:نموذج القدرة العقلية للذكاء الوجداني ٣١

ثانياً: النماذج المختلطة للذكاء الوجداني ٣٤

علاقة الذكاء الوجداني ببعض المتغيرات ٣٨

أولاً: علاقة الذكاء الوجداني بالذكاء العام أو التقليدي ٣٩

ثانياً: علاقة الذكاء الوجداني بالنجاح الأكاديمي ٤٠

ثالثاً: علاقة الذكاء الوجداني بالتفكير الابتكاري ٤١

رابعاً: علاقة الذكاء الوجداني بالمتغيرات النفسية ٤١

خامساً: علاقة الذكاء الوجداني بأسلوب حل المشكلة ٤٢

الموضوع الصفحة

سادساً: علاقة الذكاء الوجداني بالانتباه ٤٤

أساليب قياس الذكاء الوجداني ٤٥
أولاً: الاختبارات الأدائية للذكاء الوجداني ٤٦
ثانياً: اختبارات التقرير الذاتي للذكاء الوجداني ٤٧
البرامج التدريبية وأثرها في تنمية الذكاء الوجداني ٥٠
الأهمية التطبيقية للذكاء الوجداني ٥٤
أولاً: دور التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الوجداني ٥٤
ثانياً: دور الأسرة في تنمية الذكاء الوجداني ٥٦
ثالثاً: دور المدرسة في تنمية الذكاء الوجداني ٥٩
الإطار النظري الخاص بالانتباه وأسلوب حل المشكلة ٦٠
ثانيا : الانتباه ٦٠
مفهوم الانتباه وطبيعته ٦٠
أهمية الانتباه ٦١
علاقة الانتباه بنموذج تجهيز المعلومات ٦٣
محددات الانتباه ومكوناته ٦٤
أنواع الانتباه وخصائصه ٦٥
نظريات ونماذج الانتباه ٦٧
العوامل المؤثرة في الانتباه ٧٠
اضطرابات الانتباه ٧١
العوامل الانفعالية والوجدانية وأثرها في الانتباه واضطراباته ٧٤
دور الأسرة تجاه عملية الانتباه ٧٥
دور المدرسة تجاه عملية الانتباه ٧٥
ثالثا : أسلوب حل المشكلات: ٧٧
لمحة تاريخية ٧٧
تعريفات المشكلة ٧٧
أنواع المشكلات ٧٨
خطوات في حل المشكلة ٨١
النظريات السيكولوجية لأسلوب حل المشكلات ٨٣
بعض العوامل المؤثرة على سلوك حل المشكلة ٨٤

الموضوع	الصفحة
مقترحات لتحسين قدرات حل المشكلة في التدريس	٨٥
الطرق العملية في تنمية المهارات المهنية	٨٧
البرامج التدريبية والمناهج الدراسية	٨٨
رابعاً: خصائص المراهقة في المرحلة الثانوية:	٨٩
ماهية مرحلة المراهقة	٨٩
أهمية الدراسة لمرحلة المراهقة	٨٩
خصائص مرحلة المراهقة١٠٤	٩٠
الفصل الثالث	
الدراسات السابقـة	
المقدمة	٩٥
المحور الأول: دراسات تناولت برامج لتنمية الذكاء الوجداني	٩٥
المحـور الثـاني: دراسـات تناولـت العلاقـة بـين الـذكاء الوجـداني وأسـلوب حـل المشكلات	١٠١
	١٠٤
المحور الثالث: دراسات تناول العلاقة بين الذكاء الوجداني والانتباه	١٠٨
المحور الرابع: فروض الدراسة	
الفصل الرابع	
منـهج الدراسة	
أولاً: منهج الدراسة	١١٠
ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة	١١١
ثالثاً: الأدوات	١١٣
أ اختيار المصفوفات المتتابعة للذكاء	١١٤
ب استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي	١١٦
ج مقياس الذكاء الوجداني	١١٧
د اختبار أساليب الانتباه العام	١٢٣
هـ مقياس حل المشكلة	١٢٨
و البرنامج التدريبي لبعض أبعاد الذكاء الوجداني	١٣٣
١. أهداف البرنامج التدريبي	١٣٣

الموضوع	الصفحة
٢. الأسس والاعتبارات التي بني من أجلها البرنامج التدريبي	١٣٤
٣. خطوات بناء البرنامج التدريبي	١٣٦
٤. الأساليب والإستراتيجيات المستخدمة في البرنامج التدريبي	١٣٧
٥. محتوى البرنامج	١٣٩
٦. المعايير والسلوكيات الصفية والمدرسية التي تنمي الذكاء الوجداني	١٤١
٧. أساليب تقويم البرنامج	١٤٢
رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	١٤٣

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

مقدمة	١٤٥
أولاً: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها	١٤٥
ثانيا: تعليق عام	١٦٥
ثالثاً: توصيات الدراسة	١٦٦
رابعاً: بحوث مقترحة	١٦٧

مراجع الدراسة

– المراجع العربية	١٦٨
– المراجع الأجنبية	١٧٩

الملاحق

ملحق رقم (١)

أدوات الدراسة والمحكمين ١٩٠

ملحق رقم (٢)

ملخص الدراسة

الملخص باللغة العربية	٢٠٩
الملخص باللغة الانجليزية	٢١٥

قائمة الجداول

الجدول	الموضـــوع	الصفحة
١.	الفروق بين نظريات الذكاءات المتعددة والمنظور التقليدي للذكاء	١٨
٢.	أبعاد الذكاء الوجداني ومكوناته عند ماير وسالوفي	٢٤
٣.	مفهوم وتعريف كل مكون من مكونات الذكاء الوجداني لنموذج بار–أون	٢٧
٤.	التصميم التجريبي.	١١٠
٥.	خصائص العينة (العمر . الذكاء . المستوى الاقتصادي والاجتماعي)	١١١
٦.	دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس الذكاء الوجداني والانتباه وحل المشكلات	١١٣
٧.	معاملات ثبات اختبار المصفوفات بالطرق المختلفة	١١٥
٨.	معاملات الارتباط بين المجموعات الفرعية والمجموع الكلي	١١٦
٩.	معاملات ثبات أبعاد مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية باستخدام معامل (ألفا)	١١٨
١٠.	معاملات ثبات عوامل مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية بطريقة إعادة الاختيار.	١١٩
١١.	معامل ثبات مقياس الذكاء الوجداني	١١٩
١٢.	معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني.	١٢٠
١٣.	معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد الخمسة لاختبار الذكاء الوجداني بالمجموع الكلي على العينة الاستطلاعية	١٢١
١٤.	معاملات الارتباط بين كل بعد من الأبعاد السبعة لمقياس الانتباه مع المجموع الكلي.	١٢٢
١٥.	معاملات الارتباط بين كل بعد من الأبعاد السبعة لمقياس الانتباه مع المجموع الكلي على العينة الاستطلاعية.	١٢٦
١٦.	معاملات الارتباط للأبعاد الثلاثة في عينة الأصل (د. وفاء عبد السلام).	١٢٨
١٧.	معامل الارتباط بين كل من الأبعاد الستة لمقياس حل المشكلة	١٢٩
١٨.	معاملات الارتباط بين كل بعد من الأبعاد الستة لمقياس حل المشكلة بالمجموع الكلي على العينة الاستطلاعية .	١٣٠
١٩.	الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج التدريبي .	١٣٢
٢٠.	دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على	١٤٠

	أبعاد مقياس الذكاء الوجداني المختلفة.	
٢١.	دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على أبعاد الذكاء الوجداني المختلفة.	١٤٦
٢٢.	دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة على أبعاد الذكاء الوجداني المختلفة.	١٤٧
٢٣.	دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس حل المشكلة المختلفة.	١٤٨
٢٤.	دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على أبعاد مقياس حل المشكلة المختلفة.	١٥٢
٢٥.	دلالة الفروق من متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس حل المشكلة المختلفة.	١٥٣
٢٦.	دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس الانتباه المختلفة.	١٥٤
٢٧.	دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الانتباه المختلفة.	١٥٨
٢٨.	دلالة الفروق بين متوسطي القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس الانتباه المختلفة.	١٥٩
٢٩.	معاملات ثبات اختبار المصفوفات بالطرق المختلفة	١٦٠
٣٠.	معامل الارتباط بين المجموعات الفرعية والمجموع الكلي	١٦٤

الفصل الأول
مدخل الدراسة

مقدمة

اولاً : تحديد مشكلة الدراسة .

ثانياً : أهداف الدراسة.

ثالثاً : أهمية الدراسة .

رابعاً : حدود الدراسة .

خامساً : مصطلحات الدراسة .

سادساً :أدوات الدراسة .

الفصل الأول
مدخل الدراسة

مقدمة:

إن الذكاء الوجداني* (Emotional Intelligence) هو مشروع النهضة بالإنسان العربي القادر على ضبط ذاته والتحكم بانفعالاته وبناء القدرة على التعاطف وامتلاك زمام المهارات الاجتماعية ، كي يحقق مفهوم الإنسان المثالي في زمان لم يعد الذكاء العقلي كافياً لحل الأزمات ومواكبة المستجدات المتلاحقة، فالانفعالات سواء كانت سلبية أو إيجابية تقود الإنسان وتتحكم بقراراته، وتؤكد الدراسات أن المستقبل سيكون لأولئك الذين يمتلكون معدلات ذكاء انفعالي مرتفعة (آزوباردي،٢٠٠١ ، ص٢٣) تجعلهم يتميزون بالإحساس ورهافة الشعور والعواطف، بل إن الشعار الرائج الآن هو أن "الذكاء العقلي" يمكنك من الحصول على الوظيفة أما الذكاء الانفعالي أو العاطفي فيجعلك ترتقي نحو الأفضل ، فهو بحق المفتاح الجديد للنجاح (آزوباردي،٢٠٠١ ، ص٢٤) ومن جانب آخر تشير العديد من الدراسات إلى أن الكثير من الشبان ذوي المؤهلات الواعدة فشلوا فى تحقيق طموحاتهم وكان سبب فشلهم تدني معدل الذكاء الانفعالي لديهم وعدم القدرة على التواصل مع الآخرين، فالفشل غالباً ما ينشأ عن أسباب تفاعلية أكثر منها أسباب فنية ومهنية٠ وتتبلور أهمية الموضوع أكثر في ظل الظروف الحالية والمعاصرة، فانتشار الانحرافات السلوكية والأمراض النفسية كالاكتئاب ودخول الأسر إلى عالم القلق وما يعانيه الطلبة من مشكلات انفعالية وظهور العنف الطلابي سواء في المدارس أو الجامعات أو حتى في حياتهم العملية ، وانتشار الانحراف بكافة أشكاله يعد كله نتائج لعدم الاهتمام بتنمية الذكاء الانفعالي أو الوجداني، الذي يشمل ضبط النفس والحماس، والمثابرة والقدرة على ضبط النفس والسيطرة على الانفعالات، التي تعتبر أساس الإرادة وأساس الشخصية فالعواطف هي التي تقوم التفكير والقيم٠ فعلى مر السنين قام المنظرون بدراسة العلاقة بين الذكاء والعاطفة باعتبارهما متكاملين وليس متضادين (صفاء الأعسر وعلاء الدين كفافي ،٢٠٠٠ ، ص ٩٥)٠ فبين عامي١٩٢٠-١٩٣٠ أشار ثورندايك في كتابه عن الذكاء إلى الذكاء الاجتماعي وبين أنه القدرة على فهم الآخرين والسلوك الحكيم في العلاقات الإنسانية (فؤاد أبو حطب ، ١٩٩٦،ص ٢٩١) وقد أشار كل من روبرت ستريبرج (Sternberg) وهوارد جاردنر (Gardner) في كتابهما(ما بعد الذكاء)

(*) يطلق عليه الذكاء الوجداني أو الإنفعالي أو العاطفي وسوف يستخدم الباحث مصطلح الذكاء الوجداني للدلالة عليه.